

نبذة عن الكتاب

الكتاب الجديد للأكاديمي المعروف جون كين "حياة ووفاء الديمقراطية" سيُلهم قارئيه ويصدمهم في آن واحد. فمن خلال عرضه لأول تاريخ شامل للديمقراطية لأكثر من قرن، يطرح الكتاب العديد من التساؤلات الصعبة والملحة مثل: هل يمكننا حقاً أن نكون علي يقين من أن الديمقراطية تجد جذورها في الحضارة اليونانية القديمة؟ كيف تطورت القيم والمؤسسات الديمقراطية لتصل الي صورتها الحالية؟ في خضم الضجة المثارة حول الترويج للديمقراطية، لماذا يشعر الكثيرون بأن هناك سُحب قاتمة تحلق حول ديمقراطيات العالم؟ هل لهذه الديمقراطيات فرصة للبقاء؟ أم أن الديمقراطية مصيرها الانصهار كما يحدث للقطب الجليدي؟ هذا العمل الضخم، والذي قام به واحد من أبرز الكتاب السياسيين البريطانيين، والذي تعد أعماله عن الديمقراطية ذات أهمية عالمية كما أشارت صحيفة التايمز، ليس مجرد سرد تاريخي للأحداث. فهو مكتوب بعناية شديدة وبصورة مشوقة بحيث يقدم للقارئ نظرة جديدة وجريئة عن ماضي وحاضر ومستقبل الديمقراطية. وهو يكشف عن بدايات وأصول مؤسسات وقيم الديمقراطية العريقة، كحكومة الجمعية العامة، وتصويت المرأة، والافتراع السري، والمحاكمة أمام هيئة المحلفين، وحرية الصحافة. هذا الكتاب الرائع يوضح كيف ولماذا انتشرت الديمقراطية في العصر الحديث في أمريكا اللاتينية، وإفريقيا وآسيا. فهو يتتبع التغير والتنازع حول مفهوم الديمقراطية ويعيد رواية أفضل النكات التي قيلت عنها. كما يصف الكتاب عدد قليل من الشخصيات المنسية التي ضحت بحياتها من أجل الدفاع عن الديمقراطية. ويقترح الكتاب رؤية جديدة مفادها أننا نعيش في عصر جديد من "الديمقراطية الرقابية" موضحاً السبب في إمكانية أن تمثل أفضل نظم الحكم علي وجه الأرض. كما يفسر الكتاب اسباب سير الديمقراطيات في كل مكان نحو الهاوية دون وعي.

الكاتب في سطور

جون كين هو استاذ العلوم السياسية بجامعة وستمنستر بالمملكة المتحدة، و WZBبيرلين. وزميل الجمعية الملكية للفنون. أسس جون كين مركز دراسات الديمقراطية بلندن، الي جانب كونه خبير استشاري للأمم المتحدة وعضو ح ديث باللجنة الأمريكية للمؤسسات الديمقراطية. ألف العديد من الكتب من أهمها: مجتمع مدني عالمي؟. و فاكلاف هافل: مأساة سياسية في سنة أعمال. وكتابه توم باين: حياة سياسية والذي فاز علي جائزة. ولد جون كين في أستراليا وهو يعيش الآن في لندن